الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

مَنِ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ فَلْيُوَاسِ بَيْنَهُم فِي الإِشَارَةِ وَفِي النَّظَرِ وَفِي الْمَجْلِسِ

خلال لقاء القائم بالأعمال العراقي ورئيس معهد بحوث الفضاء الإيراني

إيران تعلن استعدادها لنقل معرفة صناعة الأقمار الصناعية إلى العراق

الوفاق/ أكد القائم بالأعمال العراقي في طهران ورئيس معهد بحوث الفضاء الإيراني، في اجتماع عُقد بهدف استعراض إمكانيات التعاون وتوسيع التفاعلات العلمية والتكنولوجية في مجال تكنولوجيا الفضاء، على ضرورة تطوير المشاريع المشتركة في المجالات التطبيقية لصناعة الفضاء.

والتقى عمار الكرخي، الأربعاء (٣ ديسمبر)، مع الدكتور وحيد يزدانيان، وأجرى معه مباحثات. وعُقد هذا اللقاء بهدف استعراض إمكانيات التعاون وتوسيع التفاعلات العلمية والتكنولوجية في مجال تكنولوجيا الفضاء.

نقل المعرفة التقنية لصنع الأقمار الصناعية إلى العراق

وفي مستهل الجلسة، استعرض الدكتور يزدانيان قدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال تصميم الأقمار الصناعية وصناعتها وتشغيلها، وأعلن استعداد معهد بحوث الفضاء الإيراني التام لنقل المعرفة التقنية وتكنولوجيا صناعة الأقمار الصناعية إلى العراق. وأضاف: يمكن أن يشمل نقل هذه المعرفة تقديم تدريبات متخصصة، والتعاون مع الجامعات العراقية، وتوفير الأرضية اللازمة لدخول هذا البلد إلى مجال صناعة الأقمار الصناعية بشكل مستقل. كما أن إيران وفرت الإمكانيات اللازمة لصناعة أقمار صناعية مشتركة لأغراض الاستشعار والإتصالات.

وجهت إيران دعوة إلى الناشطين الحكوميين ومن القطاع الخاص في العراق للمشاركة في فعالية «اقتصاد الفضاء» الدولية التي ستُعقد في شهر فبراير في جزيرة كيش

التركيز على المشاريع المشتركة التطبيقية في المجال الفضائي

وأكد القائم بالأعمال العراقي ورئيس معهد بحوث الفضاء الإيراني على ضرورة تطوير المشاريع المشتركة في المجالات التطبيقية لصناعة الفضاء؛ مشاريع تلعب دوراً مهماً في إدارة التحديات الإقليمية.

ومن بين المحاور التي تم طرحها:

- التعاون في مجال إدارة الموارد المائية
- مواجهة الغبار والتحديات البيئية
- الاستفادة من قدرات إيران في المشاريع الدولية
- استشعار الزراعة وتقدير مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل

كما أعلنت إيران أنها ستضع تجربتها القيّمة في إدارة الفيضانات، وإدارة الموارد المائية، ورصد الغبار، في تصرف العراق.

حسن ضيافة العراق لزوّار الأربعين

وأشار يزدانيان إلى التعاون بين البلدين في مجال الخدمات الاتصالية خلال أيام الأربعين. ومع تقديمه شروحاً حول قدرات إيران في مجال البالونات الاتصالية، أكد أن هذا الموضوع ليس فرعاً منفصلاً عن التعاون المشترك، بل إن إيران تمتلك القدرة على تقديم هذه الخدمات.

وأعرب يزدانيان عن شكره وتقديره لحفاوة الضيافة الدافئة والقيّمة التي أبداها شعب العراق ومسؤولوه في استقبال زوار الأربعين، واعتبرها مظهراً من مظاهر عمق العلاقات الشعبية بين البلدين.

تبادل المتخصصين وتطوير التعاون التعليمي

واتفق الجانبان، في هذا اللقاء، اتفاقاً أولياً على تبادل المتخصصين، وإجراء زيارات فنية، وبدء دورات تدريبية مشتركة لتأهيل الكوادر البشرية المتخصصة في مجال تكنولوجيا الفضاء. كما أعلنت إيران استعدادها للمساعدة في إنشاء مختبرات تصنيع واختبار الأقمار الصناعية في الجامعات العراقية، وتنظيم دورات تدريبية نظرية وعملية.

استخدام تكنولوجيا الفضاء للكشف عن المياه الجوفية

وفي ردّه على سؤال القائم بالأعمال العراقي حول إمكانية كشف مصادر المياه الجوفية، أوضح الدكتور يزدانيان أن استخدام تكنولوجيات الاستشعار عن بُعد لتحديد مصادر المياه ممكن تماماً.

يُذكر أن تكنولوجيا الرادار الاختراقي للأرض GPR قادرة على كشف الطبقات تحت السطحية ومصادر المياه على أعماق مختلفة. وقد وضع معهد بحوث الفضاء صوراً عالية الدقة في تصرف الشركات العراقية، وفي حال الطلب، يمكن تقديم خدمات GPR أيضاً.

دعوة العراق للمشاركة في فعالية «اقتصاد الفضاء» الدولية

وفي ختام هذا اللقاء، وجهت إيران دعوة إلى الناشطين الحكوميين ومن القطاع الخاص في العراق للمشاركة في فعالية «اقتصاد الفضاء» الدولية التي ستُعقد في شهر فبراير في جزيرة كيش (جنوب إيران). وستُركز هذه الفعالية على دول المنطقة، وستشكل منصة مناسبة لتبادل الآراء وتطوير التعاون المشترك.

عقد الاجتماع المشترك الأول بين شركات التكنولوجيا الإيرانية والروسية

الوفاق/ عُقد، يوم الخميس، الاجتماع المشترك الأول بين كبرى شركات التكنولوجيا الإيرانية والروسية في موسكو، بحضور ميثم عابدي، مساعد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لشؤون التكنولوجيا والابتكار، وشركات من القطاعين العام والخاص في البلدين.

وخلال هذا الاجتماع، تعرّف ممثلو الشركات الخاصة والحكومية في إيران وروسيا على مجالات وإمكانيات التعاون، وقدموا مقترحاتهم لتطوير الشراكات في قطاع التكنولوجيا.

وفي كلمته خلال الاجتماع، قال مساعد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لشؤون التكنولوجيا والابتكار: تم التخطيط لهذه السلسلة من اللقاءات من نمط «الأعمال للأعمال» بين الشركات الإيرانية والروسية بهدف عرض القدرات وإتاحة الفرصة لتطوير صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات. وأشار عابدي إلى انعقاد مجموعة العمل المشتركة الخامسة للتعاون في مجالي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بين إيران وروسيا، وصرح قائلاً: يُعقد هذا الملتقى في إطار الدبلوماسية التقنية التي يتابعها سعادة الوزير بقوة لتطويرها مع دول الجوار، وذلك بدعوة من الجانب الروسي. وأعلن عن مشاركة ٢٠ شركة تكنولوجية إيرانية في هذه المجموعة العمل المشتركة. وأضاف: حتى الآن، بالإضافة إلى تبادل الأفكار في اجتماعات مختلفة مع الأطراف الروسية، قمنا بزيارات متعددة لمراكز التكنولوجيا الروسية، وخططنا للقاءات متخصصة لأفضل الشركات في البلدين، ونأمل أن تُفضي نتائج هذا الاجتماع إلى متابعة أوجه التعاون السابقة التي لم تتحقق وتطوير الشراكات المستقبلية بين الشركات الحكومية والخاصة.

وفي ختام كلمته، أعرب عابدي عن أمله في أن يتمكن البلدان من تحديد العديد من المشاريع المشتركة لتطوير التعاون التكنولوجي، ومشاركة خبراتهما معاً لضمان سير التعاون بشكل أفضل، وذلك تماشياً مع الأولويات والرؤى التي يمتلكانها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

خلق صورة خالدة لرمز «صُنع في إيران»

من جانبه، دعا سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا إلى خلق صورة راسخة لرمز "صُنع في إيران" في روسيا. وأشار كاظم جلالي، في الاجتماع، إلى أن زيارة ممثلي الشركات التقنية الرائدة إلى موسكو ليست مجرد زيارة تجارية، بل هي مهمة وطنية تتماشى مع سياسة "التوجه شرقاً" وتنويع الشركاء الاقتصاديين للبلاد. ووصف جلالي أفضل الشركات التكنولوجية الإيرانية بأنها السفراء الحقيقيون للاقتصاد المقاوم والدبلوماسية التقنية، وقال: إن قدومكم إلى أرض روسيا الشاسعة، بتاريخها العلمي والتقني الغني، يحمل هذه الرسالة الرئيسية: وهي أن إيران القوية والقائمة على المعرفة تتوق إلى تعاونات استراتيجية وعادلة دولياً.

لتقليل التلوث وتوفير استهلاك المياه:

تحويل نفايات الزراعة إلى فحم حيوي

الوفاق/ نجح فريق من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا في جامعة الشهيد عباسبور في تصميم وبناء جهاز يعتمد عمليات «التحويل الحراري التحفيزي» لتحويل النفايات الزراعية إلى فحم حيوي «بيوتشار» وزيت حيوي، مما يقلل التلوث وانبعاث الغازات الدفيئة، ويساعد في تحسين التربة، وتقليل استهلاك المياه، وتطوير الزراعة المستدامة في البلاد.

وبحسب مركز الاتصالات والإعلام في المعاونية العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة لرئاسة الجمهورية، إن البيوتشار نوع من الفحم الحيوي يُنتَج من الحرق غير الكامل للمواد العضوية «مثل الخشب، والقش، وقشور الأرز، والفضلات الحيوانية، وغيرها من المخلفات الحيوية» في ظروف خالية من الأكسجين أو بأكسجين قليل جداً؛ وهي عملية تُسمّى التحلل الحراري؛ لكن البيوتشار ليس مجرد نوع من الفحم؛ فخصائصه تجعله قيّماً للتطبيقات البيئية والزراعية، إذ يرفع الخصوبة ويحافظ على المغذيات في التربة عند استخدامه، ويزيد قدرة التربة على الاحتفاظ بالماء، ويعمل –بفضل مساميته العالية– كموئل للكائنات الحية الدقيقة النافعة في التربة. وبما أن البيوتشار يحتفظ بالكربون العضوي لمئات إلى آلاف السنين، فهو أحد الطرق الفعالة لتقليل ثاني أكسيد الكربون ومواجهة التغيرات المناخية، كما يساعد في امتصاص المعادن الثقيلة والملوثات في التربة والماء. وببساطة، يُعدّ البيوتشار وسيلة لتحويل النفايات العضوية إلى مادة نافعة تساعد التربة والمناخ معاً. وبدعم من المعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية، صمّم فريق من جامعة الشهيد عباسبور جهازاً لتحويل النفايات الزراعية إلى بيوتشار، وقد أكملوا المرحلة المخبرية منه. ويعتمد هذا الجهاز على عملية التحلل الحراري، وقالوا إنهم يخططون لتنفيذ هذا المشروع على نطاق صناعي بدعم من هيئة المياه والبيئة في المعاونية العلمية، وشركة زراعة وصناعة «كارون» في جنوب البلاد.

بفضل قدرات المتخصصين المحليين:

إيران إحدى القوى المؤثرة في تكنولوجيا الليزر بالمنطقة

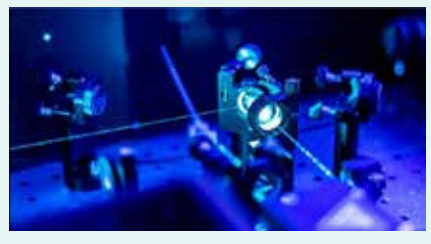

الوفاق/ قال الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لعلوم وتقنيات الليزر في إيران: إن البلاد باتت على أعتاب أن تصبح، بفضل قدرات المتخصصين المحليين، إحدى القوى المؤثرة في تكنولوجيا الليزر على مستوى المنطقة.

وأشار الدكتور سيف الله أسداللهي إلى إقامة الدورة السادسة للمعرض الدولي لليزر والفوتونيات والكم من ١٢ إلى ١٥ يناير/ كانون الثاني في معرض طهران الدولي، وأضاف: إن إيران حققت تقدماً كبيراً في المجالات الصناعية والطبية وطاقات النظيفة والبيئة والزراعة الذكية والقياسات الدقيقة، مؤكداً أن البلاد باتت، بفضل قدرات المتخصصين المحليين، على وشك أن تصبح إحدى القوى المؤثرة لهذه التقنية في المنطقة.

وأشار أسداللهي إلى أهمية الليزر كتقنية أساسية واستراتيجية على المستوى العالمي، قائلاً: إن الليزر يُستخدم اليوم على نطاق واسع في القطاعات الصناعية والطبية والبحثية والطاقة، ويلعب دوراً حيوياً في تطوير التقنيات الحديثة. وأوضح: إن إيران تمكنت من توطين معظم المعدات الليزرية التي تحتاجها الصناعات، مضيفاً: أن الإنتاج المحلي لليزرات الصناعية والطبية أدى إلى تقليل الاعتماد على الواردات، وزيادة الإنتاجية، وخفض التكاليف.

وفي معرض حديثه عن تطبيقات الليزر في المجالات الصناعية، قال الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لعلوم وتقنيات الليزر: إن الليزرات الصناعية المحلية الصنع تُستخدم في مجالات مثل القطع الدقيق للمعادن، وصناعة القطع الحساسة، والإلكترونيات، وصناعة السيارات، والبتروكيماويات، والاتصالات، مشيراً إلى أن الجودة العالية لهذه المعدات جذبت اهتمام دول المنطقة بالتعاون وتطوير مشاريع مشتركة.

وعن تجمع ناشطي صناعة الليزر في إيران، قال أسداللهي: إن ناشطي هذه الصناعة سيتعارفون على بعضهم في هذا التجمع، وسيستفيدون بالتأكيد من تجارب بعضهم البعض. وأضاف: يجب دمج القدرات في هذا المجال، لأن هذه الصناعة تحتل مكانة كبيرة في اقتصاد البلاد، وبالتالي يمكن استغلال هذه القدرة لتوليد الدخل وتحقيق التنمية الاقتصادية.

وبشأن تطبيق هذه التقنية في مجال الزراعة الذكية، قال الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لليزر: إن الليزر يمكن أن يلعب دوراً فعالاً في تشخيص أمراض النباتات، وقياس رطوبة التربة، والتحكم في ظروف النمو، كما يسهم في رفع جودة المنتجات الزراعية وتقليل استهلاك المياه. واعتبر أسداللهي تقارب تكنولوجيا الليزر مع الذكاء الاصطناعي والفوتونيات المتقدمة أحد مزايا هذه التقنية، وقال: إن دمج هذه التقنيات يؤدي إلى إنشاء أنظمة تتمتع بسرعة كشف وقدرة حوسبة ودقة قياس تفوق أضعافاً مضاعفة، مشيراً إلى أن إيران تمتلك، بالإجراءات المتخذة، الإمكانيات والقدرة على أن تصبح مركزاً إقليمياً للفوتونيات، معلناً عن إنتاج وتطوير أنواع مختلفة من الليزرات الطبية في البلاد، وقال: تشمل هذه المعدات الليزرات العلاجية والجراحية والتصويرية والتشخيصية، وقد أدت إلى خفض كبير في تكاليف العلاج والاعتماد على الخارج، وسيكون لها قريباً القدرة على الطرح في أسواق المنطقة.

وأكد الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لليزر على القدرات العلمية والصناعية الإيرانية في مجال الليزر، قائلاً: إن إيران حققت تقدماً كبيراً في تلبية احتياجات الصناعة، ومنعت تسرب العملة إلى الخارج. كما تم تدريب عدد كبير من المتخصصين في البلاد لتلبية احتياجات الصناعة، ومع تقدم العلم وزيادة الاحتياجات في مجال الليزر، ستظل هذه الصناعة دائماً نشطة وحيوية ومتفوقة.

وأشار أسداللهي إلى أهمية الليزر في الصناعات الحساسة مثل الفضاء الجوي والروبوتات والإلكترونيات، قائلاً: إن الدقة العالية لهذه التقنية في القياس والاستشعار جعلتها أحد الأدوات الاستراتيجية للبحث والتطوير.